فعالية برنامج قائم على إرشاد الأقران في تحسين مستوى مهارات الإنجاز الأكاديمي وأثره في المعدل الأكاديمي لدى الطالبات المتعثرات بجامعة نجران

رحمة علي أحمد الغامدي*

تاريخ تسلُّم البحث : 2020/1/13م تاريخ قبول النشر : 2020/2/26م

الملخص

تستهدف الدراسة تحسين مستوى بعض مهارات الإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات المتعثرات في كلية التربية بجامعة نجران خلال العام الجامعي 1439-1440هـ من خلال تقديم برنامج تدريبي قائم على إرشاد الأقران. وقد اقتصرت الدراسة على بعض المهارات المساندة لتحسين الإنجاز الأكاديمي مثل مهارة الوعي الذاتي ، ومهارة التخطيط وإدارة الوقت ، وكذلك المهارات الإجتماعية وأساليب التعلم والبحث، ومهارات الاستذكار والمراجعة ، بالإضافة إلى دافعية الإنجاز ، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ، تصميم المجموعة الواحدة للقياس القبلي والبعدي ، وكذلك استمارة تقيس مهارات الإنجاز الأكاديمي من إعداد الباحثة بالإضافة إلى برنامج قائم على إرشاد الأقران من إعداد الباحثة . وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من الطالبات المتعثرات في كلية التربية بجامعة نجران ، واستخدمت الباحثة حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحساب قيمة (ت) (T- test) لحساب دلالة الفروق في الاختبار القبلي والبعدي ، وقد توصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم على إرشاد الأقران في تحسين مهارات الإنجاز الأكاديمي للطالبات المتعثرات في كلية التربية جامعة نجران ، كذلك إلى وجود أثر فعال للبرنامج في المعدل الأكاديمي ، ومن هنا توصي الباحثة بتكثيف برامج الإرشاد بصفة عامة وإرشاد الأقران بشكل خاص لتنمية المهارات الحياتية بشكل عام .

الكلمات المفتاحية: إرشاد الأقران – مهارات الإنجاز الأكاديمي – الطالبات المتعثرات – المعدل الأكاديمي

المقدمة:

لقد باتت الجامعات على جميع المستويات محلياً، وإقليمياً، وعالمياً مهتمة بالإرشاد الأكاديمي وذلك لتقديم المساعدة لطلابها، وتوفير الدعم اللازم لهم في أثناء دراستهم بما يحقق لهم إتمام دراستهم الجامعية والايفاء بجميع متطلباتها في ضمن الخطة الزمنية المتاحة.

كذلك يحتاج الطلاب إلى جانب الدعم الأكاديمي مساندتهم في التغلب على العقبات التي تواجههم على الصعيدين الإجتماعي والنفسي بما يعينهم على حسن التكيف مع الحياة الجامعية.

ومن هنا يمكن القول بأن خدمات الإرشاد الطلابي تتعدى أثر الإرشاد الأكاديمي إلى مجالات أوسع تشمل الجانب النفسي والإجتماعي بمساعدتهم على إيجاد الحلول لمشكلاتهم العامة وتغيير سلوكياتهم إلى الأحسن.

ويعرف الشملان (2016م) الإرشاد الأكاديمي بأنه عملية منظمة تستهدف مساعدة الطلاب على مواجهة صعوباتهم ومشكلاتهم والتكيف مع متطلبات الحياة الجامعية لتخطيها بنجاح.

وللإرشاد الأكاديمي مجالات متعددة وأساليب متنوعة فقد يكون تعليمياً أو بحثي أو تقنياً وغيرها من المجالات التي تستخدم الإرشاد الفردي أو الإرشاد الجمعي أو إرشاد الأقران.

وإرشاد الأقران يكون الطالب فيه هو المرشد حيث يعرفه الحيالي (2011م) بأنه عملية تفاعلية بين طالب لديه مهارات لحل مشكلة معينة عند طلاب آخرين.

ومن أهم المشكلات التي تتضمن أهداف الإرشاد

* أستاذ مساعد بقسم التربية وعلم النفس – جامعة نجران.

الأكاديمي في الجامعات مشكلة التعثر الدراسي لأنها تعيق تحقيق رؤية ورسالة الجامعات.

وقد أثبتت الدراسات التي تناولت التعثر الدراسي ارتباطه الوثيق بضعف المهارات المساندة للتعلم بشكل عام مثل المهارات الإجتماعية أو الكفاية الذاتية وما يندرج تحتها من مهارة الوعي الذاتي وتحديد الأهداف مثل دراسة رزق (2015م) والنملة (2016م) والشمري (2014م) وإبراهيم (2012م) والسبيعي (2017م) وغيرها من الدراسات.

وقد أثبتت نظريات التعلم أن مثل هذه المهارات تكتسب وتصقل من خلال التدرب والممارسة مثل النظريات السلوكية ونظريات التعلم الإجتماعي وكذلك نظريات التعلم المعرفية والبنائية.

ومن الأساليب الإرشادية التي أثبتت الدراسات فعاليتها في تحسين مستوى المهارات وخفض نسبة التعثر الأكاديمي هو إرشاد الاقران كما جاء في نتائج دراسة كلّ من أمين (2010م) ويعقوب (2008م) والدسوقي (2016م) والعازمي وآخرين (2014م).

ومن هنا جاءت فكرة البحث من خلال تصميم برنامج تدريبي لتحسين مهارات الإنجاز الأكاديمي للطالبات المتعثرات بجامعة نجران باستخدام أسلوب إرشاد الأقران.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتمثل مشكلة الدراسة في مشكلة التعثر الدراسي والتي ركزت الجامعات خدماتها الإرشادية لتناول هذه المشكلة بالدراسة وبحث أساليب خفض نسبتها عند طلابها.

وقد أشارت دراسة كلّ من السبيعي (2017م) والنملة (015) أن من أهم أسباب تعثر الطلاب هو ضعف المهارات التي تساعد على التعلم والإنجاز مثل مهارة إدارة الوقت وأساليب التعلم والاستذكار، والتي ينبغي على الإرشاد الاكاديمي في الجامعات تناولها بالدراسة لتنميتها.

ولكن تكتنف مسيرة الإرشاد الأكاديمي في الجامعات معوقات متعددة، أشارت لها دراسة كلّ من العتيبي (2015) ودراسة (سليمان، سعاد2008) ودراسة (سعادة واخرين،2007) ودراسة (Young ,Jones, et al,2013) والتي أظهرت الآتي:

1- تدني رضا الطلاب عن الخدمات التي يقدمها الإرشاد الأكاديمي.

2- عدم وضوح أهداف عمليات الإرشاد الأكاديمي.

3- عدم تخصيص المرشد وقتا كافيا لكل طالب.

4- عدم إحاطة المرشد بخلفية الطالب ذات الأثر في مشكلاته (النفسية والإقتصادية والإجتماعية.)

5- قلة الوقت والاهتمام بالإرشاد في ضمن خطة الأنشطة.

6- عدم حضور الطلاب للقاءات المرشد الأكاديمي.

كما وتتمثل مشكلة الدراسة من خلال عمل الباحثة في الإرشاد الأكاديمي سواء كان تنفيذياً أو إشرافياً فإننا نرى عزوف الطالبات عن حضور لقاءات الإرشاد مع المرشدات الأكاديميات، بالإضافة الى أن حضور البرامج التوعوية والدورات التدريبية يكون غالباً من الطالبات ذوات الهمة والاهتمام والمعدل الأكاديمي المرتفع.

وفي المقابل كذلك نرى ضعفاً عاماً في تنفيذ هذه اللقاءات لأسباب متعددة منها عدم الإيمان بأهمية الإرشاد وكذلك عدم الخلفية العلمية الكافية في التعامل مع مشكلات الطالبات وخاصة التعثر الدراسي.

ومن هنا ترى الباحثة بضرورة نشر ثقافة الإرشاد الأكاديمي بين الطالبات ومن الطالبات أنفسهن من خلال تكوين فرق إرشادية طلابية تحت شعارات إيجابية.

وانطلاقاً من القاعدة التربوية في أن إشراك الطالب في عملية التعلم من أهم عوامل نجاحها فمن باب أولى

اشراك الطالب في عملية الإرشاد من خلال نوع من أنواع الإرشاد يسمى الإرشاد بالأقران والذي يركز على إشراك الطالب في العملية الإرشادية لزملائه الطلاب.

وإيمانا بأهمية الإرشاد الأكاديمي وبالحاجة الماسة للخدمات التي يقدمها ولتوسيع مصادر الخدمة الإرشادية وتوسيع قاعدتها تبلورت فكرة الدراسة الحالية والتي تسعى إلى تقديم برنامج عملي تطبيقي يزيد من فعالية الخدمات الإرشادية لتحسين الإنجاز الأكاديمي للطالبات المتعثرات بجامعة نجران من خلال تطبيق برنامج إرشادي يقوم على (إرشاد الاقران) لتنمية المهارات المهمة لرفع مستوى الإنجاز الأكاديمي.

وعليه فقد تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى فاعلية برنامج قائم على الإرشاد بالأقران في إكساب الطالبات المتعثرات مهارات تحسين مستوى الإنجاز الأكاديمي؟

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة الحالية تحقيق ما يلي:

- التعرف على فعالية برنامج قائم على إرشاد الأقران في إكساب الطالبات المتعثرات مهارات تساعدهن في تحسين الإنجاز الأكاديمي لديهن.

فروض الدراسة:

1- يتوافر لدى الطالبات المتعثرات مستوى منخفض في مهارات تحسين مستوى الإنجاز الأكاديمي قبل تنفيذ البرنامج.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات الطالبات عينة الدراسة في القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار مهارات الإنجاز الأكاديمي لصالح القياس البعدي.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المعدل الدراسي بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي.

أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية الدراسة الحالية مما يلي:

- تنبع من الحاجة لتطبيق أساليب غير تقليدية في تقديم الخدمات الإرشادية ومن تحقق مبدأ من مبادئ التعلم الذي يشير إلى أن الطلاب يتعلمون بعضهم من بعضٍ.
- كما تنبع أهميتها من كونها تقدم برنامجا لا يتوفر استخدامه (في حدود علم الباحثة) في مجال الإرشاد الأكاديمي بجامعة نجران حاليا.
- تركز الدراسة على خدمة فئة المتعثرات فتساعد بذلك في تحقيق هدف من أهداف الإرشاد الطلابي وهو تحسين الإنجاز الأكاديمي للمتعثرات بصفة خاصة والمتعثرين.
- تفعيل الإرشاد بالأقران كنموذج يزيد من كفاية خدمات الإرشاد الأكاديمي في الجامعات.

مصطلحات الدراسة:

- البرنامج الإرشادي:

تعرفه الباحثة بأنه مجموعة من الجلسات المحكمة والمتضمنة لمجموعة من الأساليب والفنيات الإرشادية التي تسير وفق خطوات محددة لتحقيق الأهداف المنشودة.

- إرشاد الأقران:

يعرف أبو عيشة وآخرون (2010م) إرشاد الأقران على أنه عملية تفاعلية بين الطلاب بعضهم مع بعضٍ بهدف تحسين العملية التعليمية وتنمية المهارات المساندة للتعلم.

كما ويعرف إجرائيا: هو خدمة إرشادية تقوم بها طالبة متفوقة بعد اختيارها وفق معايير محددة وتدريبها لتقوم بتقديم الخدمة الإرشادية لزميلاتها المتعثرات أكاديميا وتقديم الدعم والمساعدة لهن ليكتسبن مهارات تحسن

من إنجازاتهن الأكاديمية ويتم التنفيذ وفق برنامج محدد وبأشراف خبيرات إرشاد وذلك بهدف تحسين الإنجاز الأكاديمي للطالبة المتعثرة.

- مهارات تحسين الإنجاز الأكاديمي:

تم الاتفاق على المهارات الآتية كمهارات لتحسين الإنجاز الأكاديمي وتشمل:

مهارة الوعي الذاتي – مهارة التخطيط – المهارات الإجتماعية – مهارات التعلم والبحث – مهارات تقوية التركيز والعمليات الذهنية – مهارات استذكار ومراجعة الدروس – مهارات التحفيز ورفع الدافعية بالإضافة إلى فهم لائحة الدراسة والاختبارات بالجامعة.

- المعدل الأكاديمي:

وفق للوائح والأنظمة بالجامعات هو مجموع درجات الطالبة الجامعية في المقررات التي انتهت من دراستها خلال الفصول الدراسية ويكون ترتيبه على وفق نظام الدراسة بالجامعة.

- المتعثرات أكاديمياً:

وفق لتعريف التعثر الدراسي في لوائح وأنظمة الدراسة بالجامعات بأنهن الطالبات الحاصلات على معدل منخفض (أقل من معدل 2- 5) وكذلك اللاتي أخفقن في مقرر أكثر من مرة.

حدود الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: تتحدد الدراسة الحالية بموضوعها الذي يتناول فعالية برنامج قائم على الإرشاد بالأقران في تحسين مستوى الإنجاز الأكاديمي وأثره في التحصيل الدراسي لدى الطالبات المتعثرات بجامعة نجران، واللاتي تتراوح أعمارهن بين (19- 22) سنة، وتكون فترة دراستهن خلال الفترة الزمنية لتطبيق أدوات الدراسة.

وكذلك تتحدد بالأدوات المستخدمة، وهي استمارة قياس مهارات الإنجاز الأكاديمي من إعداد الباحثة، وبرنامج لتنمية مهارات الإنجاز الأكاديمي قائم على الإرشاد بالأقران من إعداد الباحثة كذلك، ودرجات المعدل الأكاديمي الطالبات الخاضعات للبرنامج.

الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات الدراسة في جامعة نجران.

الحدود الزمانية: في الفصل الدراسي الثاني من عام (1439-1440هـ).

ومن ثم فإن إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة والاستفادة منها يرتبط بالحدود المذكورة.

إجراءات الدراسة

1- إعداد استمارة لقياس مهارات الإنجاز الأكاديمي وتحكيمها.

2- إعداد برنامج إرشاد بالأقران لتحسين مستوى هذه المهارات للطالبات المتعثرات.

3- تم جمع بيانات الطالبات المتعثرات وكذلك الطالبات المتفوقات وذوات مهارات التواصل الإجتماعي الفعال.

4- تم تدريب الطالبات المتفوقات على البرنامج.

5- تحديد المواعيد المناسبة للطالبات.

6- تطبيق القياس القبلي.

7- تطبيق جلسات البرنامج.

8- تطبيق القياس البعدي.

9- تقويم البرنامج واستخلاص النتائج.

10- التفسير والتوصيات

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا الإطار النظري:

أ- الإرشاد الأكاديمي:

يعرفه (الزعبي 2013) بأنه: عملية بناءة تستهدف مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته

في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصيا وتربويا ومهنيا وإجتماعيا وزواجيا وأسريا.

ويشير المحارب (1430هـ) إلى أنه تقوم فلسفة الإرشاد الأكاديمي أساساً على تنمية شخصية الطالب، وذلك من خلال التعرف على استعداده وميوله وقدراته وحالته النفسية والصحية ومدى تعاونه وثقته في مرشده من أجل مساعدته في مواجهة مشكلاته الخاصة والأكاديمية والوظيفية على أسس علمية تحقق ذاته وتساعد على تنمية مجتمعه.

مما سبق تبرز أهمية الإرشاد ويتعاظم أثره داخل الجامعات وتزيد الحاجة إلى تقديم خدمات إرشادية غير تقليدية وبصورة تطبيقية فاعلة ومؤثرة تعليم الطلاب على متابعة دراستهم وتخطي العقبات التي تعترض مسيرتهم الأكاديمية والحياتية ويشير (المحبوب 2001,35) إلى ما أكدت عليه دراسة (هاري بويل 2004) على ضرورة قيام الكليات داخل الجامعات بتقديم برامج خدمات إرشادية مع وصف وتحديد المهام والأدوار للمرشدين وأوصت بعض الدراسات بتشكيل لجان متابعة لخدمات الدعم الإرشادي التي تقدمها الجامعة ، كما أوصت بعض الدراسات بتحديد رؤية ورسالة للإرشاد تكون منبثقة من رؤية ورسالة الجامعة وقد تم تنفيذها بالفعل في كثير من الجامعات داخل المملكة .

ب- إرشاد الأقران:

ويعرف الهاشمي (2015م) الأقران: أنهم عبارة عن جماعة إجتماعيه أولية تتميز العلاقة بين أعضائها بأنها علاقات مباشرة ويكون التفاعل بينهم وجها لوجه وتمثل مصدرا للجذب والتأثير في أفراد الجماعة وهم زملاء يشتركون معا في العمر والخصائص الإجتماعية والميول والرغبات والطموح والأهداف والغايات.

ويشير (شان وآخرون، 2009) أن الإرشاد بوساطة الأقران منهج مستخدم في التربية الخاصة حيث يتم تدريب زملاء الطلاب المستهدفين على تقديم الإرشاد الضروري في الشؤون التربوية والسلوكية و/ أو الإجتماعية . وفي الإرشاد بوساطة الأقران، قد يتوسط الزملاء عن طريق نمذجة السلوك السليم بأنفسهم باستخدام إجراءات التلقين لاستنباط السلوك السليم من الطلاب المستهدفين وتعزيزه حال حدوثه. ويتم اختيار الأقران المعلمين من الفصول الدراسية للطلاب المستهدفين، ويجري تدريبهم على الوساطة وتتم مراقبتهم عن كثب خلال عملية الوساطة. ومن بين المزايا التي تمت ملاحظاتها في هذا الأسلوب، أنه يستفيد من الطاقة الإيجابية الصادرة عن الأقران، وربما يجعل الطلاب المستهدفين أكثر اندماجًا مع زملائهم. وعلى العكس، فإن تطبيقه يستغرق وقتًا طويلاً، كما أنه يضع تحديات أمام القدرة على التأكد من اتباع الأقران للأساليب الصحيحة.

وقد أشارت دراسة كلّ من أمين (2010م) ويعقوب (2008م) والدسوقي (2016م) والعازمي وآخرين (2014م) أن تدريس الأقران يسهم بشكل فعال في تنمية مهارات الطالب في معظم الجوانب الأكاديمية خاصة إذا تم تدريب وتوجيه الطالب المدرب.

وأشارت دراسة كلّ من: عثمان (2007)، عبد الكريم (2008) أبو عيشة وآخرون (2010) أن تطبيق إرشاد الأقران يحقق العديد من الفوائد وأن له أهمية نلخصها في الاتي:

- تمنح الطالب الذي يقوم بدور القرين المرشد أو المعلم الثقة بالنفس كما تزيل حالة التردد والحرج عن القرين المسترشد أو المتعلم.
- تراعي الطلاب مرتفعي القدرات وكذلك منخفضي القدرات.

- تنمي روح التعاون والتشارك بين الطلاب.
- تعمل على استثارة حماس الطلاب وتدفعهم لمزيد من الإنجاز.
- تخفف العبء على المعلمين وتوفر لهم الوقت للتفاعل مع طلابهم.
- تجعل الممارسة (تدريس أو إرشاد) مرتكزة على الطلاب مما يجعلهم أكثر مشاركة فيها.

مهارات الإنجاز الأكاديمي: ويعرف مفهوم الإنجاز في معجم علم النفس والطب النفسي جابر (1988) بأنه مصطلح من مصطلحات علم النفس العام ويشير إلى إكمال الفرد أو تحقيقه لبعض الأهداف التي حددها المجتمع أو حددها الفرد لنفسه.

أما في علم النفس التربوي يشير الداهري (2008م) إلى مصطلح (الإنجاز الأكاديمي) إلى مستوى محدد من الكفاية في ميدان العمل الأكاديمي أو المدرسي سواء بصفة معينة أو في مهارة معينة.

ومهارات الإنجاز الأكاديمي متعددة وذت طبيعة مطاطية وفي الدراسة الحالية ركزت الباحثة على الآتي:

1- **مهارة التخطيط وإدارة الوقت:** التخطيط عبارة عن عملية تهتم بإعداد الخطط الخاصة بشيء معين ويعرف التخطيط السلمي (2011م) صياغة فرضيات حول وضع معين، ويعتمد على استخدام التفكير الدقيق بهدف اتخاذ القرار المناسب حول تطبيق سلوك ما في المستقبل. أو هو نشاط يطبقه كافة الأفراد في أغلب الشؤون العامة ويعتمد على إعداد خطة ذهنية قبل تحويلها إلى أرض الواقع أي الحرص على التفكير قبل المباشرة والتنفيذ، ولتخطيط فوائد متعددة حيث تذكر الجيار (2018م) التخطيط يمكن الفرد من تنظيم وقته والاستفادة منه، وتحقيق أحلامه وزيادة إنتاجيته بدون ضغوط.

ويضيف عليان (2007م) وعليه يمكن تعريف إدارة الوقت على أنها: الاستغلال الأمثل للوقت، والقدرات الشخصية: بهدف تحقيق الأهداف المنشودة، بما يضمن الحفاظ على التوازن بين الحياة الخاصة، ومطالب العمل، وبين الحاجات الأساسية لكل من العقل، والجسد، والروح.

ويشير سيمالجو (Cemaloglu,2010) إلى أنه تتمثل مهارات إدارة الوقت في التنظيم. تحديد الأولويات. التوجيه. والمتابعة والتعامل مع التسويف ومضيعات الوقت.

ويضيف الشمري (2011م) أن الوقت ممكن أن يقسم على وقت للتخطيط ووقت للتسهيل ووقت للإنجاز الحقيقي ووقت ضائع ووقت للمتابعة، وأما عن إدارة الوقت وعلاقتها بالنجاح فقد أشار القعيد (2013م) أهمية وضع خطة تتوزع فيها المهام وتترتب فيها مواعيد الإنجاز حسب أهميتها وتحديدها يتطلب إنجازها بشكل عاجل، كما أنه ينبغي التعامل بذكاء مع مضيعات الوقت وخاصة التسويف.

ومن خلال ذلك فإن حاجة الطالب الجامعي إلى مهارة التخطيط وإدارة الوقت حاجة ماسة ، فلا يمكن أن ينجح بدونها وخاصة مع كثرة المقررات والأعباء المطلوبة في كل مقرر، وهذا ما أشارت له دراسة كلّ من الشراري (2004م) وعبدالعال (2003م) والدخيل (2017م).

2- **مهارة الوعي الذاتي** : يعرف جولمان (Golman,2000) الوعي الذاتي بأنه إدراك الفرد لمشاعره وقدراته وحسن إدارته لها ، ويشير الخالدي وآخرون (2014م) أن للوعي الذاتي عناصر مترابطة هي الثقة بالنفس وتقويم الذات وكذلك إدراك المشاعر والأفكار والانفعالات والعلاقة بينهم ، وآليات اتخاذ القرار.

وأشار باراون (Bar-on,2005) إلى دراسة شونج

(2005م) والتي أجراها على (20) طفلاً أن تنمية الوعي الذاتي الإيجابي من أهم ما يجب أن تركز عليه الأسرة والمؤسسات المجتمعية بشكل عام.

وتعرف الباحثة الوعي الذاتي بأنه وعي الانسان بذاته يعني بأن فهم الفرد نفسه بصورة أفضل وكلما زادت معرفة الانسان بنفسه ازدادت قوة شخصيته ومن ثم سيفكر بطريقة أفضل ويتصرف بطريقة أجود وينجز بصورة أتقن.

ويضيف القواقزة (2015م) أن للوعي الذاتي علاقة بالتحصيل الدراسي فكلما كان الطالب أكثر وعياً بذاته كانت دافعيته نحو التعلم والتحصيل الدراسي مرتفعة وهذا ما أشارت له دراسة الغزواني (2017م) والتي تناولت الوعي الذاتي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.

وأما عن الاثار السلبية لضعف الوعي الذاتي فيشير كل من ناجي وعزيز (2016م) بأن ضعف الوعي بالذات ينعكس بشكل سلبي في عدم الرضا عن الذات وعلى أداء الفرد المهني ونشاطه الإجتماعي والاستقرار النفسي.

وأما عن طرق تنمية الوعي الذاتي فيشير سويلم (2018م) والعبيدي (2012م) إلى أنه يمكن تنمية الوعي الذاتي من خلال التمارين العملية والجلسات التدريبية التي تساند الفرد لفهم أفكاره ومشاعره وللتعامل مع نقاط القوة والضعف لديه.

ومن هنا ترى الباحثة أهمية تنمية الوعي الذاتي لدى الطالبات المتعثرات حتى تمكنهن من معرفة نقاط القوة وتنميتها ومعرفة نقاط الضعف ومن ثم معالجتها، وكذلك لفهم العلاقة بين الأفكار والمشاعر واتخاذ القرار الصائب.

3- مهارات أساليب التعلم : وردت لها العديد من التعريفات من بينها تعريف أبو عيشه (2010م) بأنها " القدرات النوعية التي من المحتمل أن يستخدمها الطلاب منفردين أو في جماعات لتعلم محتوى مناهجهم الدراسية من بداية قراءتها إلى تناول الامتحان بها"

كما وتعرفها الباحثة على أنها أساليب منظمة تستهدف اكتساب المعرفة من خلال خطوات مدروسة ومتعددة تلائم الفروق الفردية ، وتشير عيد (2018م) إلى تعدد مهارات التعلم والتعليم فمنها التعلم الذاتي والتعلم التعاوني والمناقشة والعصف الذهني وخطوات الاستفادة القصوى من المحاضرات الجامعية بالإضافة إلى التلخيص والاستزادة من خلال الاستطلاع والبحث والقراءة ،ولا يخفي على عاقل أهمية إتقان هذه المهارات لتخطي المرحلة الجامعية بدون تعثر أكاديمي وهذا ما أشارت له دراسة كل من يعقوب (2016م) إبراهيم (2012م) وخليل (2018م).

4- مهارات الاستذكار والمراجعة: يعرف السرسي وآخرون (2017م) مهارات الاستذكار بأنها الطرائق الخاصة التي يتبعها الطالب لفهم واستيعاب المواد الدراسية ولتخطي الامتحان بنجاح.

ويشير السواط (2015م) إلى أن عملية الاستذكار تسير بخطوات منها التصفح السريع والشامل للمادة المدروسة ومن ثم تكوين أسئلة وبعدها القراءة الناقدة والتخطيط على ما هو مهم وفق أهداف المقرر ومن ثم استخدام أساليب التلخيص مثل الخريطة الذهنية وغيرها ، وكذلك التسميع الذاتي لزيادة التركيز ، وبعدها المراجعة بفنياتها المتعددة .

وعن معوقات تنمية مهارات الاستذكار فقد أشار رزق (2004م) إلى بعض منها مثل انخفاض الدافعية، وضعف إدارة الوقت ، وضعف العمليات الذهنية كالتركيز وكثرة السرحان ، أو ارتفاع مستوى التوتر

والقلق بالإضافة إلى ضعف مهارات التعلم وعدم حضور المحاضرات .

وقد أشارت عدد من الدراسات مثل دراسة الزهراني (2017م) والسواط (2015م) والسرسي وآخرون (2017م) والعقيل والردادي (2012م) أن مهارات الاستذكار سواء بدراستها في تأثيرها على التحصيل الدراسي بالتدريب عليها كبرنامج، أو دراستها كمقرر دراسي أو في دراستها في علاقتها بمتغيرات الشخصية المختلفة فهي تعد مفتاح النجاح الأكاديمي، وطريقة لإعادة الثقة بالنفس، والسيطرة على قلق الاختبار لدى الطلاب ووسيلة لدفعهم لتكوين اتجاهات إيجابية نحو الدراسة والمناهج الدراسية. كما استخلص عبدالعال وآخرون (2019م) ورزق (2015م) إلى أن أفضل طريق مختصر لتحقيق النجاح الأكاديمي وتجنب التعثر هو التعرف على مهارات الاستذكار لدى الطلاب المتفوقين وهذا يتفق مع ما يستهدفه هذا البحث من الاستفادة من خبرات الأقران المتفوقين بإرشادهم لأقرانهم المتعثرين .

5- المهارات الاجتماعية: تعرف جاب الله وعلام (2010م) مهارات المهارات الإجتماعية بأنها علاقة تواصل وتفاعل تبادلي بين الفرد وأفراد مجتمعه مبنية على الثقافة السائدة في التواصل والتعامل.

وتظهر أهمية مهارة التواصل الفعال كونها من ضمن المهارات الإجتماعية التي يحتاجها الفرد كونه اجتماعياً بطبعه، ومفهوم المهارات الإجتماعية مفهوم ذو طبيعة مطاطية فيشمل الكثير من المهارات وهنا سوف تركز الباحثة على بعض منها والتي هي ذات علاقة مباشرة بالتفوق الأكاديمي مثل الاحترام، الانضباط الاجتماعي، المسؤولية الاجتماعية، التسامح وفن طلب المساعدة، وغيرها.

وقد أشارت دراسة كلّ من ياسين (2018م) والسليحات (2016م) وصقر (2007م) وعطار (2017م) ودياب (2017م) إلى وجود تفاعل إيجابي ومتبادل بين مستوى المهارات الإجتماعية والإنجاز الأكاديمي.

وتظهر هذه المهارات على الطالبة في تعاملها مع أنظمة الجامعة وفي تعاملها مع منسوبات الجامعة وكذلك مع زميلاتها داخل المحاضرة أو خارجها بما يعود عليها بالفائدة العلمية.

6- مهارة الدافعية للتعلم: يعرف النور (2019م) الدافعية بأنها الرغبة التي توجه نشاط الطالبة نحو التعلم لبذل المزيد من الجهد والتركيز والانتباه مع الإحساس بالرضا والارتياح.

ولذلك على الطالب أن يسأل نفسه ما الذي يدفعه نحو التعلم وعلى المعلم كذلك تحفيز الطالب للتعلم بتوضيح أهمية العلم له كفرد ولمستقبله ومستقبل مجتمعه.

ويشير كل من بدوي وعبد الجليل (2012م) إلى أن هناك عوامل تؤثر في تكوين الدافعية للتعلم عند الأبناء منها الأسرة وجماعة الرفاق وكذلك البيئة المدرسية وغيرها من العوامل، كما وأشارت دراسة غانم (2014م) إلى وجود علاقة ارتباطية بين التعثر الدراسي وانخفاض مستوى الدافعية نحو التعلم .

فلا شك بأن الطالبة التي تتعلم من أجل الحصول على المعرفة وعلى التفوق وكذلك لتحقق ذاتها وترضي والديها هي أفضل مستوى دراسي من التي لا دافع لها نحو التعلم وهذا ما أكدته دراسة كل من زيدان وعبدالرزاق (2009م) وديباب (2016م) وعباس وغيرها من الدراسات.

وقد أشارت دراسة كل من هلال (2017م) وعباس وعثمان (2017م) إلى فعالية البرامج الإرشادية لتحسين مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلاب.

ومن خلال العرض السابق فقد اختارت الباحثة المهارات السابقة من ضمن مهارات الإنجاز الأكاديمي المتنوعة والمتعددة، وذلك لأهميتها وارتباطها المباشر والوثيق في رفع المعدل الدراسي، وكما أنه يلاحظ أن كلاً من هذه المهارات ترتبط مع المهارة الأخرى سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

ثانياً: الدراسات السابقة:

يمكن تقسيم محاور الدراسات السابقة على محورين هما:

الدراسات السابقة التي تناولت مهارات الإنجاز الأكاديمي:

قام الخالدي وآخرون (2014م) بدراسة تحت عنوان أثر استخدام إستراتيجية (SQ4R) في تنمية وعي طالبات الصف الأول الثانوي بأنفسهن كقارئات ماهرات في البحث، استهدفت الدراسة تقصي أثر التدريس باستخدام إستراتيجية (SQ4R)، في تنمية وعي الطالبات لأنفسهن كقارئات ماهرات في مبحث الثقافة الإسلامية، للمرحلة الثانوية في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من 125 طالبة من طلبة الصف الأول الثانوي، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2013/2012، وقد وُزع أفراد العينة إلى مجموعتين: ضابطة وشملت 65 طالبة، وتجريبية وشملت 60 طالبة. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثون إستراتيجية (SQ4R) ، في مبحث الثقافة الإسلامية، كما طوروا أداة تكونت من 26 فقرة، لقياس درجة وعي الطالبات لأنفسهن كقارئات ماهرات. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإستراتيجية التدريس (SQ4R) ، في تنمية وعي الطالبات بأنفسهن كقارئات ماهرات، وذلك لصالح طالبات المجموعة التجريبية ، مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة.

كما أجرى السواط (2015) دراسة بعنوان أثر برنامج إرشادي انتقائي في تحسين عادات الاستذكار وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب جامعة الطائف ، والتي استهدفت الكشف عن أثر برنامج إرشادي انتقائي في تحسين عادات الاستذكار وتنميه مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب جامعه الطائف وتكونت عينه الدراسة من (68) طالباً من طلاب جامعة الطائف تم اختيارهم وتعيينهم عشوائيا موزعين على مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع 34 لكل مجموعة استخدم الباحث مقياس عادات الاستذكار ومقياس مهارات ما وراء المعرفة والبرنامج الإرشادي الانتقائي وجمعيها من إعداد الباحث واظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس عادات الاستذكار لصالح القياس البعدي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس عادات الاستذكار لصالح المجموعة التجريبية ، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي على مقياس عادات الاستذكار ومقياس مهارات ما وراء المعرفة مما يؤكد بقاء أثر البرنامج الإرشادي.

وقام القواقزة عام (2015م) بدراسة تحت عنوان الوعي الذاتي وعلاقته بالكفاية الإجتماعية لدى الطلبة في محافظة جرش واستهدفت التعرف على الوعي الذاتي وعلاقته بالكفايات الإجتماعية لدي طلبة الصف العاشر في محافظة جرش ، كما تكونت عينة الدراسة من (202) طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر في محافظة جرش، (99) طالبا و (103)

طالبة ،واستخدم مقياس الوعي الذاتي، ومقياس الكفاية الإجتماعية ، بعد التحقق من صدقهما وثباتهما، وأشارت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي الذاتي لدى طلبة الصف العاشر جاء على نحو عام في ضمن المتوسط باستثناء (القدرة على مواجهة المشكلات) جاء في ضمن المرتفع، وجاءت الكفاية الإجتماعية لدي طلبة الصف العاشر على نحو عام في ضمن المرتفع ويوصى الباحث بإعداد البرامج الإرشادية والعلاجية لتحسين مستويات الوعي الذاتي والكفاية الإجتماعية .

كما وأجرى الحمر وآخرون عام (2015م) دراسة بعنوان أثر برنامج قائم على إستراتيجية التعلم المنظم الذاتي في تنمية دافعية الإنجاز لدى طلاب في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، وتستهدف الكشف عن أثر برنامج قائم في إستراتيجية التعلم المنظم الذاتي في تنمية دافعية الإنجاز لدى طلاب في المرحلة المتوسطة، استخدم البحث المنهج التجريبي. وتكونت مجموعة البحث من (60) طالباً من طلاب الصف التاسع المتوسط الذكور بدولة الكويت، كما تمثلت أدوات البحث في مقياس إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، ومقياس دافعية الإنجاز، كذلك برنامج التعلم المنظم ذاتياً. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على فاعلية البرنامج التدريبي الذي تم تطبيقه على طلاب المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج أن استخدام برامج تدريبية منظمة يسهم بشكل فعال في تحسين مهارات التعلم المنظم ذاتياً وتنميتها، ومن ثم زيادة وعي الطلبة بأهمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً فى جميع مراحل الدراسة المختلفة.

وفي عام (2016م) أجرى يعقوب دراسة بعنوان إستراتيجية التذكر وأسلوب التعلم وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كليات جامعة الملك خالد واستهدفت هذه الدراسة الكشف عن إستراتيجية التذكر المنتشرة وأسلوب التعلم المستخدم وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كليات جامعة الملك خالد–فرع بيشة، وتكونت عينة الدراسة من (449) طالباً وطالبة منهم (127) طالبا و(322) طالبة من طلبة كليات جامعة الملك خالد–فرع بيشة، شكلت هذه العينة ما نسبته (9%) من مجتمع الدراسة حيث اختيرت بالطريقة العشوائية العنقودية ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس لإستراتيجيات التذكر واستخراج معاملات الصدق والثبات له ، إضافة إلى استخدام مقياس أسلوب التعلم لبيجز Biggs وطبق كل من المقياسين على عينة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن إستراتيجية التأمل هي الإستراتيجية الأكثر انتشاراً من بين استراتيجيات التذكر، وأن أسلوب التعلم العميق كان أكثر استخداماً من أسلوب التعلم السطحي.

وأضاف الدخيل وآخرون (2017م) دراسة بعنوان مهارات إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلاب الموهوبين رياضياً في المرحلة الثانوية في دولة الكويت ،وتستهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين مهارة إدارة الوقت والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الموهوبين رياضياً في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، واستخدم المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن، وتكونت عينة البحث من (492) طالباً في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وتم تطبيق مقياس إدارة الوقت من إعداد راضي (2002)، وتوصل البحث إلى وجود علاقة إرتباطية متوسطة القوة وموجبه وذات دلالة إحصائية بين مهارات إدارة الوقت والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الموهوبين رياضياً في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، ودلت النتائج على وجود فرق دال إحصائيا بين تحصيل الطلبة الموهوبين رياضياً في المرحلة الثانوية

باختلاف مستوى إدارة الوقت، ولصالح الطلبة الحاصلين على مستوى مرتفع في مهارة إدارة الوقت، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أفراد العينة باختلاف نوع اللعبة في جميع مهارات إدارة الوقت.

وقدم عباس وعثمان (2017م) دراسة بعنوان فاعلية برنامج إرشادي لتحسين دافعية الإنجاز لدى الطالبات المتعثرات دراسياً بكلية التربية بالزلفى استهدفت تصميم برنامج إرشادي لتحسين دافعية الإنجاز لدى الطالبات المتعثرات دراسيا بكلية التربية بالزلفي، ومن ثم معرفة فاعلية ذلك البرنامج في علاج مشكلة التعثر الدراسي لدى الطالبات المتعثرات دراسيا استخدمت الباحثات في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة مع قياسين قبلي وبعدي تم اختيار العينة عن طريق الحصر الشامل لجمع الطالبات المتعثرات دراسيا وقد شملت عينة الدراسة عشر طالبات تمثلت أدوات الدراسة في : مقياس دافعية الإنجاز (إعداد د. مهيد محمد المتوكل) والبرنامج الإرشادي من (إعداد الباحثات) لتحسين دافعية الإنجاز لدي الطالبات المتعثرات دراسيا ،واستمارة معلومات عامة من إعداد الباحثات ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تحقيق البرنامج الإرشادي المستخدم فاعلية دالة إحصائيا في تحسين دافعية الإنجاز لدى الطالبات المتعثرات دراسيا بعد البرنامج مقارنة بقبل البرنامج لصالح القياس البعدي.

كما قدم ياسين (2018م) دراسة بعنوان التفاعل بين المعلم والتلميذ وعلاقته بتنمية المهارات الإجتماعية والتحصيل الدراسي، وتستهدف تحديد العلاقة بين التفاعل الصفي المعلم والتلميذ وتنمية المهارات الإجتماعية والتحصيل الدراسي العام. وفيما إذا كان ذلك يختلف تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الدراسي والتحصيل الدراسي، وكانت عينة الدراسة 10 معلمين ومعلمات فيما يخص التفاعل و (181) تلميذ ينتمون إلى مقاطعة ادكار ببجاية للتربية، ولغرض جمع المعلومات استخدم مقياس التفاعل philipe ambroise (2004) ومقياس المهارات الإجتماعية لعبد الحميد سعد حسن (2009) اما التحصيل الدراسي عبارة عن نتائج الطلاب بنهاية العام الدراسي ، وقد أشارت نتائج الدراسة لوجود فروق دالة احصائياً بين المعلمين والمعلمات من حيث التفاعل بين التلاميذ من خلال إجابات التلاميذ وهناك فروق دال احصائها في مستوى المهارات الاجتماعية على الأداة بشكل عام وعلى أبعادها الفرعية تعزى لصالح جنس الإناث أي الأكثر امتلاكاً للمهارات الإجتماعية.

الدراسات السابقة التي تناولت برنامج إرشاد الأقران وتنمية المهارات بشكل عام:

في عام (2008م) قدم عبدالكريم دراسة بعنوان فاعلية استخدام إستراتيجية تدريس الأقران في تنمية مفهوم الذات لدى طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية، يستهدف البحث التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية تدريس الأقران في تنمية مفهوم الذات لدى طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية جامعة الموصل تكونت عينة البحث من مجموعة واحدة شملت جميع طلبة وطالبات الصف الثالث قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية للعام الدراسي (2006 – 2007م) وقد بلغ عدد أفرادها (23) طالبا وطالبة، وقد استعانت الباحثة بالأداة التي أعدها بكر (١٩٧٩)، وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس لإيجاد الصدق الظاهري للأداة، وأما الثبات فقد حسب بطريقة إعادة الاختبار حيث بلغ (0.80) وقامت الباحثة بالتطبيق القبلي لمقياس مفهوم الذات على عينة البحث ومن ثم

قامت بعدئذ بتدريس المجموعة باستخدام إستراتيجية تدريس الأقران، وباستخدام الاختبار t-test أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح استجابات الطلبة (الذكور والإناث) في التطبيق البعدي للمقياس تعزى لإستراتيجية تدريس الأقران في تنمية مفهوم الذات، وفي ضوء ذلك قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات منها ضرورة استخدام إستراتيجية تدريس الأقران في تدريس المواد الجغرافيا.

كما قام يعقوب عبدالمجيد عام (2008م) بدراسة عنوانها التعلم بطريقة المجموعات (الأقران) ومدى الاحتفاظ بالمعلومة، بهدف التعرف على أثر استخدام أسلوب تعلم مجموعات الأقران في تحصيل مادة الغذاء والصحة لدى تلاميذ الصف الثامن بالتعليم الأساسي والاحتفاظ بالمعلومات المكتسبة. استخدم الباحث المنهج التجريبي لدراسة ذلك الأثر في المجموعة التجريبية. مجتمع الدراسة تلاميذ الصف الثامن بمرحلة الأساس. تم اختبار عينة من تلاميذ مدرسة التدريب مكونة من 68 تلميذاً تم تقسيمهم على مجموعتين عدد 34 تلميذاً في كل مجموعة تمثل الأولى مجموعة ضابطة والأخرى تجريبية. توصل الباحث إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى أبو عيشة (2010م) دراسة بعنوان أثر إستراتيجيتي التعلم بالأقران والتعلم بالبحث على اكتساب مهارات إيجاد النهاية والاحتفاظ بها لدى طالبات الثانوية العامة بغزة ، استهدفت بحث أثر استخدام إستراتيجيتي التعلم بالأقران والتعلم بالبحث على اكتساب مهارات إيجاد النهاية والاحتفاظ بها لدى طالبات الثانوية العامة – الفرع العلمي – بغزة ، ولقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي حيث تم اختيار عينة قوامها (92) طالبة من طالبات الثانوية العامة – الفرع العلمي – بمدرسة الجليل الثانوية التي تعمل الباحثة كمعلمة فيها وتم تقسيمهن على ثلاث مجموعات، وتم تنفيذ الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2009-2010 ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات إيجاد النهاية وكذلك تم إعداد أداة الدراسة وهي اختبار لقياس مهارات إيجاد النهاية ،طبقت الباحثة الاختيار قبليا وبعديا على مجموعات الدراسة الثلاث وبعد مضي خمسة أسابيع على التطبيق الأول تم تطبيق الاختبار مرة أخرى لقياس الاحتفاظ بالتعلم ، وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطالبات في المجموعات الثلاث لصالح مجموعة التعلم بالأقران ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط مهارات إيجاد النهاية لدى الطالبات مرتفعات التحصيل في المجموعات الثلاث لصالح مجموعة التعلم بالأقران ولصالح مجموعة التعلم بالبحث ،وأشارت نتائج الدراسة إلى تفوق إستراتيجية التعلم بالأقران على كل من إستراتيجية التعلم بالبحث والإستراتيجية التقليدية في اكتساب مهارات إيجاد النهاية.

بينما كانت دراسة العازمي وآخرون في عام (2014م) بعنوان فاعلية برنامج لتعلم الأقران في تنمية حل المشكلات والدافعية للإنجاز لدى الأطفال، والتي استهدفت التعرف على أثر تعلم الأقران في مهارات حل المشكلات لدى الأطفال وأثر تعلم الأقران في دافعية الإنجاز لدى الأطفال، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت مجموعة الدراسة من 30 طفلا من الأطفال الذين تراوح مستوى ذكائهم من 90 إلى 110، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس حل المشكلات ومقياس الدافعية للإنجاز وبرنامج لتعليم الأقران. وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج تعلم

الأقران في تنمية حل المشكلات لدى الأقران المتعلمين من أفراد المجموعة التجريبية. كما أشارت إلى استمرار التأثيرات الإيجابية لبرنامج تعلم الأقران على حل المشكلات لدى أفراد المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من إستراتيجية تعلم الأقران وتوظيفها داخل الفصول الدراسية لمساعدة الأطفال ذوي الصعوبات في التعلم وذوي الاحتياجات الخاصة.

وأضاف الدسوقي (2016) دراسة بعنوان أثر استراتيجية تعليم الأقران المنظم القائم على التعلم المدمج في تنمية بعض مهارات برنامج InDesign ومهارات حل المشكلات لدى طلاب الدبلوم المهنية تعليم إلكتروني، واستهدفت الدراسة قياس أثر إستراتيجية تعليم الأقران المنظم القائمة على التعلم المدمج في تنمية بعض مهارات برنامج Indesign ومهارات حل المشكلات لدى (20) طالباً وطالبة هم طلاب الدبلوم المهنية تعليم إلكتروني بكلية التربية جامعة المنيا في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2015/2014م. ولتحقيق أهداف هذه الدارسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وأعدت الباحثة الأدوات الآتية : اختبار معرفي، وبطاقة ملاحظة أداء المتعلمين لمهارات برنامج Indesign الإصدار السادس، واستخدمت مقياس مهارات حل المشكلات لدى طلاب الجامعة من إعداد محمد أحمد شاهين (2013). وقد تم تطبيق الأدوات قبل التعلم وبعده. وقد أظهرت النتائج أن إستراتيجية تعليم الأقران المنظم القائمة على التعلم المدمج أدت إلى تحسين التحصيل المعرفي والمهاري ومهارات حل المشكلات لدى طلاب عينة الدراسة.

وقام دياب عام (2016م) بدراسة بعنوان: فعالية إستراتيجية تدريس الأقران في الدراسات الإجتماعية على التحصيل وتنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، واستهدفت الكشف عن فاعلية إستراتيجية تدريس الأقران في الدراسات الإجتماعية على التحصيل وتنمية بعض المهارات الإجتماعية في الدراسات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، واستخدم المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت مجموعة البحث من مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الحديثة بنات مدينة منوف بمحافظة المنوفية. وتمثلت أدوات البحث في قائمة المهارات الإجتماعية ، اختبار تحصيلي في الدراسات الإجتماعية، اختبار مواقف لبعض المهارات الإجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، ودليل معلم لاستخدام إستراتيجية تدريس الأقران في الدراسات الإجتماعية ، وأشارت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، وأوصى البحث بضرورة تضمين إستراتيجية تدريس الأقران كإستراتيجية تعليمية رئيسية مندمجة بالكامل في العمل في أثناء التدريس داخل الفصل.

ومن خلال الدراسات السابقة نلاحظ الآتي:

1- وجود علاقة بين المهارات (الوعي الذاتي – المهارات الإجتماعية – مهارات الاستذكار والبحث – إدارة الوقت – دافعية الإنجاز ومهارات التعلم) والتحصيل الدراسي سواء كان للمرحلة الثانوية أو الجامعية.

2- أن هذه المهارات (الوعي الذاتي – المهارات الإجتماعية – مهارات الاستذكار والبحث – إدارة الوقت – دافعية الإنجاز ومهارات التعلم) مثل غيرها من المهارات يمكن تنميتها من خلال برامج ارشادية متنوعة الفنيات.

3- وجود فعالية واضحة لبرامج إرشاد الأقران في تنمية المهارات المتنوعة وخاصة ذات العلاقة بالعملية التعليمية، مثل دافعية الإنجاز كما في دراسة العازمي وآخرون (2014م) والمهارات الإجتماعية كما في دراسة دياب (2016م) ومهارات التعلم والبحث كما في دراسة أبو عيشة (2010م) وكذلك مفهوم الذات كما في دراسة عبدالكريم (2008م) بالإضافة إلى الدراسة التي تناولت مهارات الاستذكار مثل الاحتفاظ بالمعلومة كما في دراسة يعقوب عبدالمجيد عام (2008م).

مجتمع الدراسة الطالبات المتعثرات بكلية التربية في جامعة نجران خلال العام الجامعي 1439-1440هـ والبالغ عددهن حوالي (98 طالبة).

عينة الدراسة هن الطالبات المتعثرات بجامعة نجران خلال العام الجامعي 1439-1440هـ والبالغ عددهن تقريباً 60 طالبة واللاتي تتراوح أعمارهن ما بين (19-22) سنة وتتراوح معدلاتهن الدراسية ما بين (1-2) كذلك سبق وإن أخفقن في مقرر، وقد تم اختيارهن بطريقة عشوائية .

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة (قياس قبلي – مجموعة الدراسة – قياس بعدي).

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

أ- استمارة قياس مستوى بعض المهارات الأكاديمية لدى الطالبات المتعثرات (إعداد الباحثة)

وتستهدف الاستمارة قياس مستوى بعض المهارات الأكاديمية ذات العلاقة بالمستوى الأكاديمي لدى الطالبات المتعثرات ، مثل مهارة التخطيط وإدارة الوقت ، مهارة الوعي الذاتي، ومهارة أساليب التعلم والاستذكار والبحث ، والمهارات الإجتماعية بالإضافة إلى الدافعية نحو الإنجاز .

وللتأكد من الصدق والثبات تم تطبيق الاستمارة على عينة استطلاعية حجمها (18 طالبة) بهدف التأكد من الخصائص السيكو مترية للأداة.

الخصائص السيكومترية لاستمارة مهارات الإنجاز الأكاديمي:

أولا : الصدق ولحساب الصدق استخدمت الباحثة:

أ-صدق المقارنة الطرفية: تم حساب صدق المقارنة الطرفية وذلك للتحقق من القدرة التمييزية لاستمارة مهارات الإنجاز الأكاديمي ، وما إذا كان المقياس يميز (تمييزاً فارقاً) بين المستوى الميزاني القوي والمستوى الميزاني الضعيف ، ومنها قامت الباحثة بإجراء الخطوات الآتية:

- ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية وعددهم (21) فرد ترتيباً تنازلياً.
- تحديد 27% من العدد الكلى للدرجات من أول الترتيب التنازلي ومن آخره، أي تم تحديد أول (6) أفراد من الترتيب كأفراد المستوى الميزاني المرتفع، وآخر (6) أفراد من الترتيب كأفراد المستوى الميزاني المنخفض.

ولحساب دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات الأفراد في مستوي الميزانين عن طريق استخدام اختبار "Mann-Whitney U" للعينات المستقلة حيث إن حجم العينة صغير، وتتضح النتائج في الجدول الآتي:

جدول (1) قيمة "z" لدلالة الفروق بين مجموعة الميزان المرتفع والمنخفض لاستمارة مهارات الإنجاز الأكاديمي

المجموعة	العدد	المتوسط الرتبى	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	قيمة "z"	مستوى الدلالة
المستوى الميزاني المرتفع	6	9.50	57	0.000	2.913-	دالة عند مستوى 0.01
المستوى الميزاني المنخفض	6	3.50	21			

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الميزانين المرتفع والمنخفض دال إحصائياً عند مستوى (0.01) وفي اتجاه المستوى الميزاني المرتفع مما يعني تمتع الاختبار بصدق تمييزي قوي.

ب- صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول رقم (2) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

م	العبارة	معامل الارتباط (معامل الصدق الداخلي)	مستوى الدلالة
1	عددي بعض مهارات التخطيط التي تمارسينها	0.612	0.01
2	من وجهة نظرك، ماهي نقاط القوة في شخصيتك؟	0.798	0.01
3	من وجهة نظرك، ماهي نقاط الضعف في شخصيتك؟	0.732	0.01
4	في أثناء تعلمك ومعالجتك للمعلومات ماهي أساليب التعلم المفضلة لديك لاكتساب المعلومات	0.572	0.05
5	ما الإستراتيجيات التي تستخدمينها في استذكار دروسك	0.756	0.01
6	عددي مهارات التواصل مع الآخرين التي تستخدميها	0.657	0.01
7	ماهي الدوافع التي تدفعك للتعلم؟	0.518	0.05

يتضح من جدول (2) أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا لكل العبارات عند مستوى 0.01 ، مستوى 0.05

ثانيا الثبات:

قامت الباحثة بحساب ثبات استمارة مهارات الإنجاز الأكاديمي للطالبات المتعثرات من خلال طريقة التجزئة النصفية للاستمارة باستخدام معادلة جتمان ، ويوضح جدول (3) الآتي معاملات الثبات.

جدول (3) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية باستخدام معادلة جتمان لاستمارة مهارات الإنجاز الأكاديمي للطالبات المتعثرات (العينة الاستطلاعية ن=21)

معاملات الثبات	معامل الارتباط
معامل ألفا كرونباخ	0.839
التجزئة النصفية (معادلة جتمان)	0,898

يتضح من الجدول (3) أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.839 ، 0.898) وهي قيم مرتفعة مما يدل على درجة مقبولة لثبات الاختبار.

ب- برنامج إرشادي قائم على إرشاد الأقران يستهدف تحسين بعض المهارات الأكاديمية لدى الطالبات المتعثرات يتكون من (9) جلسات إرشادية مدة كل جلسة 90 دقيقة ،وتستهدف جلساته تنمية مهارة من المهارات اللازمة لتحسين الإنجاز الأكاديمي مثل مهارة التخطيط وإدارة الوقت ومهارة الوعي الذاتي ومن ثم مهارة أساليب التعلم والبحث والاستذكار وكذلك المهارات الإجتماعية وكذلك مهارة تحريك الدافعية نحو التعلم ، وقد تم تنمية هذه المهارات في الجلسات باستخدام فنيات إرشادية مثل الواجبات المنزلية والتعزيز وكذلك دحض الأفكار اللاعقلانية حول الذات ، بالإضافة إلى لعب الدور وتوكيد الذات وهو من إعداد الباحثة وقد تم عرضه على مختصين في علم النفس لتحكيمه قبل التطبيق

الأساليب الإحصائية: تم تحليل البيانات باستخدام برنامج ال SPSS وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحساب قيمة (ت) (T- test) لحساب دلالة الفروق في الاختبار القبلي والبعدي.

نتائج الدراسة:

فيما يخص الفرض الأول وهو: يتوافر لدى الطالبات المتعثرات مستوى منخفض في مهارات تحسين مستوى الإنجاز الأكاديمي قبل تنفيذ البرنامج.

وللتأكد من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للمهارات لدى الطالبات المتعثرات قبل تنفيذ البرنامج، وكانت النتائج كما هي مدونة بالجدول رقم (4):

جدول (4) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد مهارات الإنجاز الأكاديمي قبل تنفيذ البرنامج القائم على إرشاد الأقران لتحسين مهارات الإنجاز الأكاديمي

م	الأبعاد	المتوسط	الانحراف المعياري
1	التخطيط	1.6	0.90
2	الوعي الذاتي	1.5	0.74
3	الوعي الذاتي	1.6	0.58
4	أساليب التعلم	1.9	0.94
5	أساليب الاستذكار والمراجعة	1.4	0.67
6	المهارات الإجتماعية	1.8	0.79
7	الدافعية للانجاز	1.9	0.94

يتضح من الجدول (4) أن بعض مهارات الإنجاز الأكاديمي موضوع الدراسة توافرت بشكل ضعيف لدى الطالبات المتعثرات عينة الدراسة ومنها مهارة التخطيط والوعي الذاتي وكذلك مهارة أساليب التعلم والاستذكار وهي ما سيتم التركيز عليها بكثرة في البرنامج الإرشادي وبعض المهارات توافرت بشكل أقرب إلى المتوسط مثل مهارة استخدام أساليب التعلم ، ومهارات التواصل الإجتماعي والدافعية للإنجاز . حيث اعتمدت الباحثة التقسيم الآتي لتحديد مدى توافر المهارات: من 1 إلى 1.6 ضعيف ،ومن 1.7 إلى 3.3 متوسط ،ومن 3.4 إلى 5 قوي، ومن ثم لاحظت الباحثة انخفاضاً ملحوظاً في تلك المهارات لدى عينة الدراسة ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن ضعف المهارات مثل التخطيط ومهارات الاستذكار والبحث وكذلك الوعي الذاتي والمهارات الإجتماعية له علاقة بالتعثر الدراسي وهذا ما يتفق ودراسة كل من الحمر وآخرون (2015م) ، القواقزة (2015م) ويعقوب (2016م) والدخيل وآخرون (2017م) وعباس وعثمان (2017م).

كما وتفسر الباحثة ضعف هذه المهارات إلى ضعف تهيئة الطالبة للحياة الجامعية وخاصة خلال السنة الأولى لها بالجامعة، بعد تخرجها من المرحلة الثانوية ذات النظام الدراسي المختلف عن المناخ الجامعي.

والتحقق من الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأفراد في القياس القبلي والبعدي في استمارة مهارات الإنجاز الأكاديمي للطالبات المتعثرات لصالح القياس البعدي ترجع لاستخدام برنامج قائم على إرشاد الأقران لتنمية مهارات الإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات المتعثرات، وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطي درجات الأفراد في القياس القبلي والبعدي في على استمارة مهارات الإنجاز الأكاديمي باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات.

الجدول (5) نتائج الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المتعثرات في القياس القبلي والبعدي على استمارة مهارات الإنجاز الأكاديمي والدرجة الكلية ودلالتها الإحصائية

المهارة	القياس القبلي		القياس البعدي		ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
التخطيط	1.97	0.69	5.00	1.01	13.7	دال عند0.001
الوعي الذاتي	1.94	0.71	4.91	1.07	15.7	
الوعي الذاتي	2.00	0.63	4.91	0.96	17.5	
أساليب التعلم	3.44	1.15	4.97	0.99	5.6	
أساليب الاستذكار والمراجعة	2.11	0.78	4.94	0.95	16.1	
المهارات الإجتماعية	3.61	1.17	4.88	0.85	5.6	
الدافعية للإنجاز	3.47	1.15	5.02	0.87	7.3	
الدرجة الكلية	18.94	3.52	34.63	4.87	20.05	

تشير النتائج في جدول (5) إلى تحقق فرض الدراسة حيث وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطالبات المتعثرات في القياس القبلي والبعدي في استمارة مهارات الإنجاز الأكاديمي ويرجع ذلك لاستخدام برنامج قائم على إرشاد الأقران لتحسين مستوى مهارات الإنجاز الأكاديمي ولتحديد مدى فعالية البرنامج المستخدم لتنمية مهارات الإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات المتعثرات بالجامعة قامت الباحثة بحساب حجم الأثر عن طريق معادلة كوهين (Cohen d) للمجموعات المرتبطة (القياس القبلي والبعدي) باستخدام قيمة T من المعادلة: $d = \frac{T}{\sqrt{N}}$ ، كما هو في جدول رقم (6).

الجدول (6) يوضح قيمة حجم الأثر لفعالية برنامج إرشاد الأقران في تحسين مهارات الإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات المتعثرات في كلية التربية بجامعة نجران

المهارات	قيمة T	N	قيمةd	حجم الأثر
التخطيط	**13.7**	36	2.28	كبير جدا
الوعي الذاتي	**15.7**	36	2.61	كبير جدا
الوعي الذاتي	**17.5**	36	2.91	كبير جدا
أساليب التعلم	**5.6**	36	0.93	كبير
أساليب الاستذكار والمراجعة	**16.1**	36	2.68	كبير جدا
المهارات الإجتماعية	**5.6**	36	0.93	كبير
الدافعية للإنجاز	**7.3**	36	1.21	كبير
الدرجة الكلية	20.05 5	36	3.34	كبير جدا

جدول (7) يوضح مستويات حجم التأثير الخاصة بقيمة (Cohen d) للبرنامج القائم على إرشاد الأقران لتنمية مهارات الإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات المتعثرات

	مستويات حجم التأثير		
حجم التأثير (d)	صغير	متوسط	كبير
	0.2	0.5	0.8

ومن الجدول (6) نستنتج وجود أثر فعال للبرنامج القائم على إرشاد الأقران في تنمية مهارات الإنجاز الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية المتعثرات بجامعة نجران وقد اعتمدت الباحثة مستويات حجم التأثير الخاصة بقيمة (Cohen d) والموضحة بالجدول (7).

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من العازمي وآخرون (2014م) وتنمية المهارات الإجتماعية كما في دراسة دياب (2016م) وتنمية مهارات التعلم والبحث كما في دراسة أبو عيشة (2010م) وكذلك تنمية مفهوم الذات كما في دراسة عبدالكريم (2008م) بالإضافة

إلى دراسة يعقوب عبدالمجيد عام (2008م).التي تناولت مهارات الاستذكار مثل الاحتفاظ بالمعلومة .
وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن التعثر الدراسي يرجع إلى ضعف في بعض المهارات التي لها أثر في التفوق الدراسي مثل إدارة الوقت ومهارات الاستذكار والبحث وكذلك الوعي الذاتي والمهارات الإجتماعية وهذا ما يتفق ودراسة كل من الحمر وآخرون (2015م)، القواقزة (2015م) ويعقوب (2016م) والدخيل وآخرون (2017م) وعباس وعثمان (2017م).
كما وتفسر الباحثة ضعف هذه المهارات إلى ضعف تهيئة الطالبة للحياة الجامعية وخاصة خلال السنة الأولى لها بالجامعة، بعد تخرجها من المرحلة الثانوية ذات النظام الدراسي المختلف عن المناخ الجامعي ، بالإضافة إلى ضعف تلقي الطالبة لبرامج تدريبية تنمي مثل هذه المهارات اللازمة لتجاوز المرحلة الجامعية بنجاح.

الفرض الثالث : والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في المعدل الأكاديمي في القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي ولتأكد من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطي درجات الأفراد في القياس القبلي والبعدي في المعدل الأكاديمي باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات.

ويوضح الجدول (8) نتائج الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المتعثرات على القياس القبلي والبعدي في المعدل الأكاديمي

القياس القبلي		القياس البعدي		ت	مستوى الدلالة
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
2.05	0.23	2.31	0.46	2.707	دال عند 0.01

يتضح من الجدول (8) تحقق الفرض الثالث حيث وجدت فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين القياس القبلي والقياس البعدي في المعدل الأكاديمي لدى الطالبات المتعثرات بكلية التربية بجامعة نجران، وذلك بعد مقارنة المعدل الأكاديمي للطالبات قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأهمية هذه المهارات لتحسين الإنجاز الأكاديمي وكذلك بوجود فعالية للبرنامج التدريبي القائم على إرشاد الأقران لتحسين مهارات الإنجاز الأكاديمي .

المقترحات والتوصيات: من خلال إجراء هذه الدراسة خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات منها:

1- إجراء العديد من الدراسات التي تتناول البرامج الإرشادية القائمة على إرشاد الأقران في تنمية السلوكيات الإيجابية والتخلص من السلوكيات السلبية بشكل عام.
2- تطبيق البرنامج المستخدم في هذه الدراسة لتنمية نفس المهارات لدى طالبات المرحلة الثانوية
3- تدريب الطالبات في الجامعات وخاصة في المستويات الأولى من الدراسة على المهارات المتضمنة في البرنامج.

المراجع:

1- إبراهيم، حصة بنت ناصر(2001). الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالمستوى التحصيلي لطالبات المرحلة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.

2- إبراهيم، محمد عبدالله محمد. (2012). دراسة الجوانب النفسية والاجتماعية المنبئة بالتعثر الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقليا .مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع 123 ، 230 – 211.

3- أبو عيشة، سرين فايق، وعفانة، عزو إسماعيل سالم. (2010) .أثر إستراتيجيتي التعلم بالأقران والتعلم بالبحث على اكتساب مهارات إيجاد النهاية والاحتفاظ بها لدى طالبات الثانوية العامة بغزة) رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.

4- أمين، إحسان قدوري. (2010). تأثير استخدام برنامجين تعليميين وفق نموذج تعليم الأقران والمجاميع الصغيرة المتجانسة في تعلم فن الأداء والإنجاز للوثب الطويل وللأعمار 11 – 12 سنة .مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية: جامعة القادسية – كلية التربية الرياضية، مج17، ع1 ، 103 – 89.

5- بدوي، حنان فوزي، و عبد الجليل، بدر محمد سيد. (2012). العوامل المؤثرة على دافعية الإنجاز للتحصيل الدراسي دراسة مطبقة على طالبات جامعة عفت بجدة .مجلة الطفولة والتربية: جامعة الإسكندرية – كلية رياض الأطفال، مج 4، ع 9 ، 124 – 65.

6- التميمي، إيمان محمد رضا علي. (2017). أثر استخدام إستراتيجية تعليم الأقران القائمة على نظام إدارة التعلم الإلكتروني على تحصيل طالبات قسم الدراسات الإسلامية في جامعة حفر الباطن واتجاهاتهن نحوها .المجلة التربوية: جامعة الكويت – مجلس النشر العلمي، مج32، ع125 ، 307 – 259.

7- جاب الله، منال عبدالخالق، و علام، شادية يوسف. (2010). الثقة (بالذات – بالآخر) وعلاقتها بمهارات التواصل: دراسة في سيكولوجية العلاقات الإجتماعية .مجلة كلية التربية: جامعة بنها – كلية التربية، مج 21، ع 82 ، 275 – 208.

8- جابر ، عبد الحميد .(1988م). معجم مصطلحات علم النفس والطب النفسي: مكتبة المنارة الأزهرية ، ط2.

9- جامعة نجران .(1434هـ) . نظام الإرشاد الأكاديمي. نسخة إلكترونية.

10- الجيار، سوسن. (2018). إدارة الأولويات: الأهم أولا .إدارة الاعمال: جمعية إدارة الأعمال العربية، ع161 ، 86–22.

11- حجي، حياة خليل حسن نظر. (2012). أثر برنامج تربوي تدريبي في تنمية القدرات النفسية والذهنية لطلبة صعوبات التعلم .مجلة التربية: اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، س 41، ع 181 ، 86 – 67.

12- الحمر، محمد إبراهيم خليل ، نادية محمود شريف ، ومنى حسن السيد. (2015). "أثر برنامج قائم على إستراتيجية التعلم المنظم الذاتى في تنمية دافعية الإنجاز لدى طلاب فى المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ".عالم التربية: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية س16، ع52، 1 – 41.

13- الحيالى، أحمد محمد نوري محمود، و هندي، عمار يلدا كرومي. (2011). أثر استخدام إستراتيجية تعليم الأقران في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ التربية الخاصة في مادة القراءة .مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية: جامعة الموصل – كلية التربية الأساسية، مج 11، ع 2 ، 1 – 36 .

14- الخالدي، جمال، العوامرة، محمد حسن عيد، زيادات، ماهر، و أحمد، هشام. (2014). أثر استخدام إستراتيجية (SQ4R) في تنمية وعي طالبات الصف الأول الثانوي بأنفسهن كقارئات ماهرات في البحث .مجلة المنارة للبحوث والدراسات: جامعة آل البيت – عمادة البحث العلمي، مج20، ع2 ، 178 – 165.

15- خليل، شرين السيد إبراهيم محمد. (2018). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات البحث العلمي ومتعة التعلم لدى التلاميذ بالمركز الاستكشافي للعلوم والتكنولوجيا .المجلة المصرية للتربية العلمية: الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج21، ع3 ، 123– 160 .

16- الداهري، صالح حسن. (2008). سيكولوجية الإرشاد النفسي المدرسي. عمان: دار صفاء.

17- الدخيل، عبدالرحمن أحمد، جمل الليل، محمد بن جعفر محمد، والزغول، عماد عبدالرحيم. (2017). مهارات إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلاب الموهوبين رياضياً في المرحلة الثانوية في دولة الكويت .مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، مج1، ع2 ، 74 – 57.

18- الدسوقي، وفاء صلاح الدين إبراهيم. (2016). أثر إستراتيجية تعليم الأقران المنظم القائم على التعلم المدمج في تنمية بعض مهارات برنامج InDesign ومهارات حل المشكلات لدى طلاب الدبلوم المهنية تعليم إلكتروني .دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ع78 ، 104 – 73.

19- دياب، مي كمال موسى. (2016). فعالية إستراتيجية تدريس الأقران في الدراسات الإجتماعية على التحصيل وتنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، ع76 ، 241 – 262.

20- رزق ، فتحي مصطفي محمد.(2015). "مشكلات الإرشاد الأكاديمي في بعض الجامعات المصرية وبعض الدول المتقدمة". دراسة مقارنة. مجلة جامعة حلوان. مج(2) ص156.

21- رزق، محمد عبدالسميع. (2004). فعالية برنامج لإستراتيجيات تجهيز المعلومات في تعديل الاتجاه نحو المواد التربوية وزيادة مهارات الاستذكار والإنجاز الأكاديمي في ضوء السعة العقلية .مجلة كلية التربية بالمنصورة: جامعة المنصورة – كلية التربية، ج56 ، 91 – 127 .

22- الزعبي ، أحمد محمد.(2013). التوجيه والإرشاد النفسي. دمشق: دار الفكر للطباعة والنشر.

23- زهران، حامد عبد السلام(2005). التوجيه والإرشاد النفسي. القاهرة: عالم الكتب.ط3

24- الزهراني، سعيد علي سعيد. (2017). مهارات التعلم والاستذكار وأسلوب الابتكار لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الطائف .مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع18، ج2 ، 145-168 .

25- زيدان، حنان السيد عبدالقادر، وعبدالرازق، محمد مصطفى. (2009). برنامج مقترح باستخدام فنيات تنظيم الذات لتنمية دافعية الإنجاز والتحصيل لدى المتفوقين ذوي صعوبات التعلم (منخفضي التحصيل) من طلاب الجامعة . مجلة دراسات عربية: رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مج 8 ، ع 3 ، 635 -. 583

26- السبيعي، خالد بن صالح بن المرزم. (2012). العوامل التربوية المؤدية إلى ضعف مستوى الإنجاز الدراسي لدى طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم .رسالة الخليج العربي: مكتب التربية العربي لدول الخليج، س 33، ع 125 ، 138 – 51.

27- السرسي، أسماء محمد محمود، عبدالغفار، هويدا محمد الحجازي، والبحيري، محمد رزق. (2017). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض أساليب التفكير وتأثيره في تحسين مهارات الإستذكار لدى عينة من المراهقين .دراسات الطفولة: جامعة عين شمس – كلية الدراسات العليا للطفولة، مج20 ، ع75 ، 221 -231 .

28- سعادة، جودت أحمد، وخليفة غازي جمال، وعالية، محمد كمال(2007) "دراسة ميدانية لمشكلات التسجيل والإرشاد الأكاديمي الجامعي". مجلة دراسات في العلوم التربوية، مج 32 ، العدد 8.

29- سليمان، سعاد محمد(2007): الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج(8) العدد الرابع ص164.

30- السلمي ، يحيي بن سعود. (2011). أهمية التخطيط الإستراتيجي في تحديد مسارات المستقبل . رسالة التربية: وزارة التربية والتعليم، ع 31 ، 2.

31- السليحات، جهاد عطا. (2016م). فاعلية برنامج تدريبي لتعليم المهارات الإجتماعية والأكاديمية في تحسين المهارات الإجتماعية والأكاديمية لدى عينة أردنية من الطلبة ذوي صعوبات التعلم) رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

32- السليني ، فراس محمود مصطفي، و مقدادي، فؤاد فلاح محمد. (2015). أثر استخدام إستراتيجية التعلم بالأقران في تحصيل طلاب الصف الخامس الأساسي في قواعد اللغة العربية في الأردن .مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية: جامعة القدس المفتوحة، مج3، ع12 ، 258 – 235.

33- السواط ، وصل الله عبدالله. (2015). أثر برنامج إرشادي انتقائي في تحسين عادات الاستذكار وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب جامعة الطائف .مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية: جامعة الطائف، مج4 ، ع13 ، 69-111 .

34- سويلم، سعيد يوسف عبدالفتاح ، الشكعة ، علي عادل ، والخليلي ، فاخر نبيل محمد. (2018). فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكو دراما في تحسين الوعى الذاتي وخفض مستوى التوتر لدى طلبة الصف العاشر في مدينة قلقيلية) رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية ، نابلس.

35- الشراري، عبدالله بن محمد بن رخوان، والعمري، بسام مصطفي. (2004). إدارة الوقت لدى مديري المدارس في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية) رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمان.

36- الشمري، بشرى كاظم سلمان. (2011). قياس مهارة تنظيم الوقت وعلاقته بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة المستنصرية .مجلة كلية التربية الأساسية: الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية ، ع 71 ، 267 – 212.

37- الشمري، موضي مطني. (2014). التعثر الدراسي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود: دراسة مطبقة على كليات الآداب و التربية و إدارة الأعمال .مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية

والعلوم الانسانية: جامعة حلوان – كلية الخدمة الإجتماعية، ع36، ج14 ، 5491 – 5445.

38- الشملان، خالد بن عبدالعزيز حمد. (2016). دور سلوكيات القيادة الأخلاقية في تعزيز فعالية الإرشاد الأكاديمي: دراسة مقارنة .مجلة كلية التربية: جامعة بنها – كلية التربية، مج27، ع106 ، 34 – 1.

39- صقر، ناصح حسين سالم. (2017). المهارات الإجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ الصم وذوي صعوبات التعلم .العلوم التربوية: جامعة القاهرة – كلية الدراسات العليا للتربية، مج25، ع4 ، 206 – 154.

40- العازمي ، مريم سعود رميح، والعضوري ، صالح محمد صالح. (2014). فاعلية برنامج لتعلم الأقران في تنمية حل المشكلات والدافعية للإنجاز لدى الأطفال .عالم التربية: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، س15، ع48 ، 204 – 133.

41- عباس، سارة مبارك أحمد، و عثمان، أمينة محمد. (2017). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين دافعية الإنجاز لدى الطالبات المتعثرات دراسياً بكلية التربية بالزلفى .دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ع87 ، 452 – 413.

42- عبدالعال، عنتر محمد أحمد. (2003). تنظيم معلمي المرحلة الابتدائية للوقت المدرسي في كل من اليابان والولايات المتحدة وكيفية الاستفادة منها في مصر . المجلة التربوية: جامعة سوهاج – كلية التربية، ج19 ، 161 – 123.

43- عبدالعال ، فاطمة أحمد ، الغراز ، أشرف إبراهيم محمد ، وطاحون، حسين حسن حسين. (2019). العلاقة بين مهارات الاستذكار والتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة بورسعيد .مجلة كلية التربية: جامعة بورسعيد – كلية التربية، ع26 ، 1044 – 1070 .

44- عبدالكريم، داليا فاروق. (2008). فاعلية استخدام إستراتيجية تدريس الأقران في تنمية مفهوم الذات لدى طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية . مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية : جامعة الموصل – كلية التربية الأساسية، مج 7، ع 1 ، 43 – 22.

45- العبيدي، مظهر عبدالكريم. (2012). أثر برنامج إرشادي مقترح في تنمية الوعي الذاتي لدى الطلاب المتفوقين .المؤتمر العلمي العربي التاسع لرعاية الموهوبين والمتفوقين – شباب مبدع إنجازات واعدة: المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، ج 1 ، عمان: المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، 457 – 497.

46- العتيبي، منصور بن نايف. (2015). مشكلات الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ". مجلة رابطة التربية الحديثة: رابطة التربية ،مج8، ع28 (2016): 157 – 177.

47- عثمان، عبير كمال (2007). فعالية استخدام إستراتيجية تعليم الأقران في تنمية الأداءان المهارية لدى طلاب شعبة الملابس الجاهزة. جامعة حلوان (رسالة ماجستير غير منشورة).

48- عطار، إقبال بنت أحمد. (2007). المهارات الإجتماعية والخجل وعلاقتهما بالتحصيل لدى الطالبات من مراحل دراسية مختلفة بالمملكة العربية السعودية .مجلة كلية التربية: جامعة عين شمس – كلية التربية، ع 31 ، ج 2 ، 84 – 57.

49- العقيل، أحمد عبدالكريم ، ورددادي ، زين بن حسن (2012) . الإرشاد النفسي المدرسي وعلاقته بمستوي مهارات التعلم والاستذكار لدي طلاب المرحلة الابتدائية في المدينة المنورة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة طيبة، المدينة المنورة .

50- عليان ، ربحي مصطفي. (2007). تخطيط الوقت وتنظيمه . الأمن والحياة : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، مج 26 ، ع 297 ، 47 – 42.

51- عيد، يوسف محمد يوسف. (2018). التفوق الدراسي وعلاقته بالقابلية للتعلم الذاتي والدافعية للإنجاز وتوقعات الكفاية الذاتية لدى طلاب جامعة الملك خالد .مجلة التربية الخاصة: جامعة الزقازيق – كلية علوم الإعاقة والتأهيل، ع25 ، 37 – 1.

52- غانم، محمد أحمد. (2014). التعثر الدراسي وحافزيه التلاميذ نحو التعلم . مجلة عالم التربية: عبدالكريم غريب، ع25 ، 51 – 245.

53- الغزواني، حسن سلمان جبران. (2017). الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان .دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ع92 ، 496 – 477.

54- الفضلي، هدى ملوح عسكر. (2015). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالمعدل الدراسي العام والتخصص لدى عينة من طلاب جامعة الكويت .مجلة كلية التربية: جامعة الإسكندرية – كلية التربية، مج25، ع1 ، 226 – 185.

55- القعيد ، إبراهيم .(2013م). العادات العشر للشخصية الناجحة. دار المعرفة للتنمية البشرية، ط9.

56- القواقزة، زيد خالد عبدالرحيم، وملحم، سامي محمد. (2015). الوعى الذاتي وعلاقته بالكفاية الاجتماعية لدى الطلبة في محافظة جرش) رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.

57- ناجي، ناجي محمود، وعزيز، تقى بدري. (2016). الوعي

الذاتي لدى طلبة الجامعة .مجلة كلية التربية: الجامعة المستنصرية – كلية التربية، ع4 ، 180 – 155.

58- النملة، عبدالرحمن بن سليمان بن عبدالرحمن. (2016). العلاقة بين الكفاءة الإجتماعية والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا في منطقة الرياض .دراسات – العلوم التربوية: الجامعة الأردنية – عمادة البحث العلمي، مج43 ، ملحق ، 1772 – 1759.

59- النور، رضوان الرفاعي محمد. (2019). الإسهام النسبي لدافعية الإنجاز في التنبؤ بالتوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة جازان . مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع210 ، 299 – 267.

60- المحارب، فيصل بن محمد (1430) واقع الإرشاد الأكاديمي في الجامعات السعودية كما يراه طلاب الجامعات ". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود: الرياض.

61- المحبوب ، عبد الرحمن إبراهيم.(2001). خصائص المرشد الأكاديمي كما يدركها طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل. المجلة العلمية بجامعة الملك فيصل للعلوم الإنسانية والإدارية مجلد(2)، 121-143.

62- الهاشمي، حسني هاشم محمد سيد. (2015). فاعلية إستراتيجية تعليم الأقران في تدريس علم الاجتماع لتنمية المسئولية الإجتماعية ودافعية الإنجاز الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية .المجلة العلمية المعاصرة للمناهج وتكنولوجيا التعليم: الجمعية المعاصرة للمناهج وتكنولوجيا التعليم، مج1، ع1 ، 153 – 107.

63- هلال ، إبراهيم الحسيني عبدالمنعم. (2017). ممارسة برنامج إرشادي أكاديمي جماعي لتحسين دافعية الإنجاز لدى الطلاب المتعثرين دراسياً: دراسة مطبقة على طلاب برنامج الخدمة الإجتماعية – كلية الآداب والفنون – جامعة حائل .مجلة الخدمة الإجتماعية: الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، ع58، ج5 ، 140 – 100.

64- يعقوب، نافذ نايف رشيد. (2016). إستراتيجية التذكر وأسلوب التعلم وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كليات جامعة الملك خالد فرع بيشة المملكة العربية السعودية .مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين – مركز النشر العلمي، مج17، ع1 ، 486 – 453.

65- يعقوب، عبدالمجيد المهدي. (2008). التعلم بطريقة المجموعات (الأقران) ومدى الاحتفاظ بالمعلومة .مجلة العلوم التربوية: جامعة أم درمان الإسلامية – كلية التربية، ع 4 ، .32 – 13.

66- ياسين، غواس. (2018). التفاعل بين المعلم والتلميذ وعلاقته بتنمية المهارات الإجتماعية والتحصيل الدراسي . مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع15 ، 321 – 300.

67- Bar-On, R. (2005). The impact of emotional intelligence on subjective well being. Perspectives in Education, 23(2), 41–62.

68- Cemaloglu, N. (2010). The relation between time management skills and academic achievement of potential teachers. Educational Research Quarterly, 33(4), 3–23.

69- Chan, J. M., Lang, R., Rispoli, M., O'Reilly, M., Sigafoos, J., & Cole, H. (2009). Use of peer-mediated interventions in the treatment of autism spectrum disorders: A systematic review. Research in Autism Spectrum Disorders, 3, 876–88.

70- Goleman, D. G. (2000). Leadership that gets results. Harvard Business Review, 78(2), 78–90.

71- Hall, T., & Stegila, A. (2003). Peer mediated instruction and intervention. Wakefield, MA: National Center on Accessing the General Curriculum.

72- Young, Smith, Jones, Adams, Kim, & Young Bill. (2013). Peer tutoring systems. Retrieved from https://faculty.psau.edu.sa/.../doc-5-doc e38668311c8b85421dfdaf8e3c883588-orig.

The Effectiveness of a Peer Counseling Program in Improving Academic Skills and Its Impact on the Academic Success of Underperforming Students at Najran University

Rahma Ali Ahmed Al-Ghamdi

Abstract

By providing a program based on peer counseling, the present study aimed to improve academic achievement among underperforming students at Najran University in the 2019 academic year. The academic skills in focus included self-awareness, planning and time management, social skills, learning and research methods, study skills, and motivation. The sample comprised 60 low-achieving female students at Najran University, and the study adopted a quasi-experimental method based on pre- and post-testing for one group. A questionnaire designed by the author measured academic skills, and a program based on peer counseling was offered for improvement. The results confirm the effectiveness of peer counseling in improving the academic skills of these students; in addition, the program significantly improved their grade point averages (GPAs). Thus, the study recommends that more attention should be paid to developing counseling programs in general and peer counseling in particular .

Keywords: Peer counseling, academic achievement, GPA, low achievers